

Distr.: General
31 August 2021
Arabic
Original: English

اللجنة القانونية والتقنية



الدورة السادسة والعشرون

دورة اللجنة القانونية والتقنية، الجزء الثاني*

22 آذار/مارس - 1 تموز/يوليه 2021

البند 18 من جدول الأعمال

مسائل أخرى

استعراض بيان تقييم الأثر البيئي المقدم من شركة Nauru Ocean Resources Inc.

مذكرة من الأمانة

1 - في 30 تموز/يوليه 2021، تلقى الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار بياناً عن الأثر البيئي من شركة (NORI) Nauru Ocean Resources Inc. في ما يتعلق بخططها لاختبار آلة لجمع العقيدات المتعددة الفلزات، في منطقة NORI-D المشمولة بالعقد والواقعة في الجزء الشرقي من منطقة كلاريون كليبرتون، في وسط المحيط الهادئ.

2 - والغرض الذي تتوخاه شركة NORI هو اختبار نموذج أولي لمركبة الجمع ونظام الرفع. وسيشمل اختبار المركبة المجنزرة قدرتها على الحركة والمناورة وكفاءتها في جمع العقيدات، بينما سيشمل اختبار جهاز الرفع تركيبه وتشغيله وتكامله وقدرته على الإنتاج وتصريف مياه البحر عبر أنبوب المياه العائدة على عمق يبلغ 1 200 متر. وأثناء اختبار النظام بالكامل، سيُجمع ما يقرب من 3 600 طن مبتل من العقيدات ويتم ضخها إلى سفينة الدعم.

3 - ومن المعتزم اختبار آلة الجمع ضمن حقل مساحته 8 كيلومتر مربع داخل منطقة محددة لاختبار الآلة تبلغ مساحتها 150 كيلومتراً مربعاً، منها 0,5 كيلومتر مربع فقط سيتم تعكيرها بشكل مباشر بسبب الآثار التي يخلّفها النموذج الأولي لمركبة الجمع. ومن المقرر إجراء الاختبار في الربع الثالث من عام 2022.

* ستُعقد الاجتماعات المستأنفة للجزء الثاني من الدورة السادسة والعشرين للجنة القانونية والتقنية بالشكل الافتراضي.



4 - وعند إجراء أنشطة الاختبار، تعتزم شركة NORI التقيد بالتوصيات التوجيهية للمتعاقدين لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة (ISBA/25/LTC/6/Rev.1) و ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1، الفقرة 38 والمرفق الثالث).

5 - وفي ما يتعلق بالرصد والإبلاغ المتعلقين بالمسائل البيئية، ذكرت شركة NORI أن برنامجها للرصد سيبدأ عمله قبل بدء الاختبار وسيستمر بعد انتهائه وسيركّز على الأداء التقني لجهاز الجمع والتأثيرات البيئية القصيرة الأجل. وعلاوة على ذلك، أوضحت شركة NORI أن اختبارات مركبة الجمع وجهاز الرفع ستتيح الفرصة لاختبار الافتراضات التي وضعت أثناء استحداث نماذج الانبعاث العمودي وتصميم نظام الجمع.

6 - وعملاً بالفقرة 33 من التوصيات، فإن الاختبارات التقنية التي تقترحها شركة NORI هي أنشطة تتطلب تقييماً مسبقاً للآثار البيئية، بالإضافة إلى برنامج رصد بيئي يتم تنفيذه أثناء الأنشطة وبعدها، وفقاً للفقرتين 33 و 38 من التوصيات. ووفقاً للفقرة 34 من التوصيات، يجب تقديم تقرير تقييم الأثر البيئي السابق والمعلومات الواردة في الفقرة 38 من التوصيات وبرنامج الرصد البيئي ذي الصلة إلى الأمين العام قبل عام واحد على الأقل من إنجاز الأنشطة المقترحة.

7 - ووفقاً للفقرة 65 من المرفق الأول للتوصيات، ستستعرض اللجنة القانونية والتقنية بيان الأثر البيئي للتأكد من اكتماله ودقته وموثوقية بياناته الإحصائية.

8 - وعلاوة على ذلك، وتمشياً مع الفقرة 41 (ب) من التوصيات، وبغية مساعدة اللجنة في هذا الصدد، أجرت الأمانة استعراضاً أولياً للبيان للتأكد من اكتماله مقارنة بالعناصر المدرجة في الفقرة 38 من التوصيات.

9 - ونتيجة للاستعراض الأولي، طلبت الأمانة أن تقدّم شركة NORI المعلومات الإضافية التالية:

(أ) **تعريف المصطلحات الرئيسية المستخدمة لوصف أنشطة الاختبار المعتمد إنجازها -**
أعدّ بيان الأثر البيئي لاختبار مكونات نظام جمع العقيدات المتعددة الفلزات. غير أن البيان يستخدم مصطلحات مختلفة لوصف الأنشطة المعتمد إنجازها، مثل "التعدين الاختباري" و "الإنتاج" و "المعالجة". وطلب من شركة NORI تقديم تعريف أو توضيحات، حسب الاقتضاء، للمصطلحات التقنية الرئيسية المستخدمة لوصف أنشطتها المعتمد إنجازها. وعلاوة على ذلك، في ما يتعلق بالتعدين الاختباري الذي تعتزم شركة NORI إجراءه، اقترحت الأمانة على شركة NORI أن تقدّم دراسات زمنية، على النحو الموصى به في الفقرة 46 من المرفق الأول للتوصيات، قبل بدء التعدين الاختباري. وينبغي أن تمكّن هذه الدراسات الزمنية من تحديد التغيرات الزمنية الحاصلة في موقع التعدين الاختباري والمنطقة المرجعية المختارة للحفاظ على السواء؛

(ب) **حالة الدراسات الأساسية البيئية -** وفقاً للفقرتين 38 (س) و (ف) من التوصيات، يجب على المتعاقد أن يقدّم معلومات عن حالة الدراسات الأساسية البيئية الإقليمية والمحلية ويقارن تكوين الأنواع في مناطق التأثير والمنطقة المرجعية للحفاظ. وتجدر الإشارة إلى أن أعمال جمع البيانات وتحليلها لا تزال مستمرة، وأن الفئات الرئيسية للبيانات البيئية الأساسية (مثل التجمعات البيولوجية للكائنات الحية القاعية والكائنات الحية السطحية، والتعكر الأحيائي، والارتباط، وبنية الشبكة الغذائية) لم تكن متاحة وأن المقارنة بين تكوين الأنواع في منطقة الاختبار والمنطقة المرجعية للحفاظ أجريت فقط على أساس بيانات بيولوجية

أولية. واقتُرحت الأمانة أن تقدّم شركة NORI بياناً محدّثاً لحالة الدراسات الأساسية البيئية قبل بدء أنشطتها المعتزم إنجازها، يتضمن عرضاً عاماً وموجزاً تجميعياً لجميع البيانات البيئية؛

(ج) خريطة عالية الاستبانة (بمقياس متر) لقياس الأعماق في موقع الاختبار - وفقاً للفقرة 38 (ع) من التوصيات، اقترحت الأمانة على شركة NORI أن تقدم بيانات عالية الاستبانة (بمقياس متر) لقياس أعماق موقع الاختبار، مثل المعرفة التفصيلية للظروف المحلية في موقع الاختبار (مثل النتوءات الصغيرة، وعمليات الجرف العميقة بحجم متر) الضرورية لتخطيط الرصد وتقليل مخاطر تلف المعدات.

10 - وقد طُلب من شركة NORI الاستجابة للطلبات المذكورة أعلاه بحلول 29 أيلول/سبتمبر، أي في غضون 30 يوماً، على النحو المنصوص عليه في التوصيات. وتجدر الإشارة، مع ذلك، إلى أنه بسبب الجهد المطلوب، من المحتمل ألا تتمكن شركة NORI من تقديم البيان المحدّث لحالة الدراسات الأساسية البيئية (الفقرة 9 (ب)) إلا بعد ذلك التاريخ.

المشاورات مع أصحاب المصلحة

11 - في ضوء الفقرة 41 (د) من التوصيات، تعزم شركة NORI والدولة المزكية لها، ناورو، الشروع في التشاور مع أصحاب المصلحة، وهي عملية ستشمل نشر بيان الأثر البيئي في الموقع الإلكتروني لحكومة ناورو للتعليق عليه.

12 - ووفقاً للجدول الزمني المقدّم في بيان الأثر البيئي، سيجري التشاور مع أصحاب المصلحة خلال الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2021 وسيضمن ما يلي: دعوة أصحاب المصلحة للتعليق وإجراء استعراض لتلك التعليقات؛ قيام الدول المزكية بعقد حلقة عمل لأصحاب المصلحة؛ وتقديم موجز لتعليقات أصحاب المصلحة واستجابة شركة NORI لها إلى الأمين العام. وأشارت شركة NORI إلى أنها ستقدّم أي تنقيحات أو تحديثات للبيان المستمد من تعليقات أصحاب المصلحة إلى الأمين العام، الذي سيطلع اللجنة عليها.

استعراض البيان من قبل اللجنة

13 - ستبدأ اللجنة استعراض بيان الأثر البيئي، إلى جانب أي معلومات أخرى متاحة تقدمها شركة NORI، في اجتماعها المقبل الذي ستعقده في أيلول/سبتمبر 2021.

14 - وعملاً بالتوصيات، يُطلب من اللجنة ما يلي:

(أ) استعراض بيان الأثر البيئي للتأكد من اكتماله ودقته وموثوقية بياناته الإحصائية؛

(ب) تقديم توصيات إلى الأمين العام بشأن ما إذا كان ينبغي إدراج بيان الأثر البيئي في برنامج الأنشطة المحدّد بموجب عقد الاستكشاف لشركة NORI.